

الإشراف التربوي

أ. د. مي فيصل أحمد
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم/المرحلة
الثانية / قسم علوم الحياة
للعام الدراسي 2024-2025

الاساليب الفردية

- 1- الزيارة الصفية .
- 2- الاجتماعات الفردية.
- 3- التعليم المصغر.

اساليب الاشراف التربوي

1-الزيارة الصفية :

عملية منظمة وهادفة ومخطط لها مسبقاً يقوم المشرف التربوي فيها بمشاهدة كل ما يدور داخل الغرفة الصفية من سلوك المعلم وسلوك الطلبة والعوامل المؤثرة في العملية التعليمية في أثناء التدريس.

أنواع الزيارة الصفية : **الزيارة المخطط** لها التي تتضمن اتفاقاً مسبقاً بين المشرف التربوي والمعلم ، وقد يتدخل مدير المدرسة التي يتواجد فيها المعلم في عملية تنسيق وتنظيم الزيارة ، ويتبع لهذا النوع من الزيارات قيام المعلم أو مدير المدرسة (بالتنسيق مع المعلم) بدعوى المشرف لزيارة المعلم وحضور حصة صفية له، على أن تتم مراعاة جملة من الأمور في هذا النوع من لزيارات تتضمن تعزيز جوانب الثقة والاحترام بين الطرفين ، والتخطيط بأسلوب تعاوني لدور كل من الطرفين في أثناء الزيارة فضلاً عن التقيد بأصول الزيارة الصفية - وسيتم التطرق لها في ما بعد ضمن هذا الفصل - إلى جانب عقد لقاء بعد الزيارة مباشرة بين المشرف والمعلم للتباحث في مجريات الزيارة.

أما النوع الثاني من الزيارات فهو **الزيارات المفاجئة** التي لا تتضمن اتفاقاً مسبقاً ، وهي من الزيارات المفضلة لدى كثير من المشرفين ، إلا أنها تثير عدة مخاوف لدى المعلمين ولا سيما أولئك الذين لم يكتسبوا خبرات طويلة في مهنة التعليم ، ولكن هذا النوع من الزيارات مطلوب من الناحية التربوية على افتراض أن المعلم يقدم أفضل ما لديه دوماً من منطلق الامانة المهنية والمسؤولية الذاتية وأخلاقيات وقيم مهنة التعليم.

اساليب الاشراف التربوي

2- الاجتماعات الفردية :

يقصد بالاجتماع الفردي مقابلة المشرف التربوي للمعلم لي طرح كل منهما آراءه وأفكاره بطريقة ودية وتعاونية حول الانشطة التعليمية التي تحدث في الغرفة الصفية ، ومناقشة جوانب القوة والضعف في سلوك المعلم التدريسي بهدف تحسين المواقف الصفية عن طريق أسلوب الحوار الهادف المبني على الإقناع بين المشرفين التربوي والمعلم.

3- الإشراف عن طريق التعلم المصغر:

ويقصد بالتعليم المصغر :

- يتم اختيار عدد قليل من الطلبة (خمسة طلاب مثلاً ، ويفضل أن تكون طريقة الاختبار عشوائية) وجمعهم في غرفة صفية اعتيادية.

- يقوم المعلم بشرح جزء من درس معين امام طلبته كما يقوم بشرحه عادة ، ويقف المشرف في مكان مناسب داخل الغرفة الصفية وبحوزته آلة تصوير يصور بها ما يحدث في أثناء هذه الحصة (التجريبية) .
- التي ينبغي ان لا تتجاوز مدتها (10-15) دقيقة .

- وبعد الانتهاء من هذه الحصة يتم عقد اجتماع بين المشرف والمعلم لمناقشة ما تم في أثناء الحصة ، كما يتم عرض شريط (الفيديو) الذي يحتوي على ما تم تصويره لملاحظة سلوك المعلم التدريسي وسلوكيات الطلبة وتفاعلهم ومشاركتهم الحصة الصفية، وتحديد المهارات التي تنقص المعلم في الموقف الصفّي ، ويتم ذلك كله بأسلوب تشاركي يقوم على احترام الرأي الآخر ، وإعطاء المعلم الفرصة لملاحظة سلوكياته التدريسية وتقييمها بموضوعية.

الاساليب الجمعية

- 1- الندوة التربوية.
- 2- اجتماع المعلمين الجمعية.
- 3- المشغل التربوي.
- 4- تبادل الزيارات بين المعلمين.
- 5- الدرس التطبيق.

اساليب الاشراف التربوي

1- الندوة التربوية :

وهي نشاط جمعي يهدف إلى بحث مشكلة تربوية محددة بالاشتراك مع المعلمين ، ويقوم عن طريقها عدة من المختصين أو المشرفين أو الخبراء التربويين بالحديث في موضوع تلك المشكلة أمام المعلمين ، وبعد انتهائهم من التحدث يفتح المجال للمعلمين لمناقشة الموضوعات المطروحة مع هؤلاء المختصين وبيان آرائهم ووجهات نظرهم تجاهها.

2- اجتماعات المعلمين الجمعية:

هي لقاءات تربوية بمعلمي مادة دراسية أو صف معين أو مجموعة معلمين في تخصصات مختلفة لتحقيق التكامل بين جهودهم وتجميع الأفكار في مواجهة المشكلات التربوية، ومن **أنواعها** : الاجتماعات التي تضم فئة واحدة، وهي الاجتماعات التي يعقدها المشرف مع فئة المعلمين الذين تجمعهم حاجة مهنية مشتركة (مع معلمي الصف الثامن ، معلمي العلوم ، ومعلمي اللغة العربية ..)، والاجتماعات العامة، وهي الاجتماعات التي يعقدها المشرف مع جميع المعلمين في المدرسة أو مجموعة من المدارس بغية تقديم خدمة إشرافية لهم جميعاً.

3- المشغل التربوي :

- هو نشاط تعاوني عملي يقوم به مجموعة من المعلمين بإشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز واجب أو أنموذج تربوي محدد. ومن أمثلة الأهداف الإشرافية التي يمكن تحقيقها عن طريق المشغل التربوي:
- إعداد خطة سنوية أو يومية.
 - تحليل محتوى وحدات دراسية.
 - إعداد اختبارات.
 - إنتاج وسائل تعليمية معينة.
 - إعداد مواد علاجية لبطيئي التعليم.
 - التخطيط لتجربة معينة.

اساليب الاشراف التربوي

- تبادل الزيارات بين المعلمين:

وهي اسلوب إشرافي يترك أثراً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه، لأنه يعتمد في مواقف طبيعية غير مصطنعة ، ويتم في زيارة معلم أو أكثر لزميل لهم داخل الغرفة الصفية ، وقد تتم الزيارات المتبادلة بين معلمي مدرسة واحدة او مدرستين متجاورتين ، وبين معلمي مادة واحدة او مواد مختلفة ، وذلك بإشراف مدير المدرسة او المشرف التربوي.

5- الدرس التطبيقي :

هو اسلوب علمي عملي، إذ يقوم المشرف التربوي أو معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة ، أو شرح اساليب تقنية فنية ، أو استعمال وسائل تعليمية حديثة ، أو توضيح فكرة، أو طريقة يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليتها وأهميتها تجريبها ، ومن ثم اعتمادها.

شكرا لحسن استماعكم *

